

عرفونا بالغيبة والنميمة في شرع الله عز وجل؟ الشيخ عبد الله

الغديان

عبدالله الغديان

تعرفونا بالغيبة والنميمة في شرع الله عز وجل الجواب بعض الناس تكون عنده رغبة للكلام ولا تكون عنده مراقبة الله جل وعلا وتكون مراقبته للخلق اقوى من مراقبته لله جل وعلا - [00:00:00](#)

اه فيستخفي من الناس ولا يستخفي من الله وهو معه اينما كان فيشغل لسانه في اعراض الناس ومن ذلك ما سأل عنه السائل وهو النميمة والغيبة النميمة عبارة عن ان الشخص - [00:00:36](#)

يكون وسيطا من نفسه لا من غيره يسمع سلاما مليئا قاله شخص في شخصه فيسمع هذا الكلام ويذهب الى الذي قيل له فيه هذا قيل له هذا الكلام قيل فيه هذا الكلام ويقول ان فلانا يقول فيه - [00:01:15](#)

يا كذا وكذا وكذا يتأثر هذا الذي قيل له هذا الكلام فيسبوا ذلك الشخص الذي قال فيه هذا الكلام والشخص الذي نقل الكلام حاضر فيتبرع من نفسه بنقل هذا الكلام الى القائل الاول - [00:01:48](#)

ويقول اما سمعت ما يقول فيك فلان هو ما يخبره انه نقل كلامه اما سمعت ان فلانا قال فيك كذا وكذا وكذا وكذا فينقل كلام احد الشخصين الى الاخر - [00:02:14](#)

هذه هي النميمة وهذه لها تأثير عظيم في زرع الفرقة فيما بين الناس وبخاصة اذا كانت الاطراف فيها اطراف اسرية او اطراف مشتركة في عمل من الاعمال وبخاصة اذا كانت الاعمال قيادية ولها اثر في المجتمع - [00:02:31](#)

فيزرع هذا الشخص العداوة والبغضاء بين هذين الشخصين وقد يحصل بينهما تقاطع بسبب هذا الكلام هذه هي النميمة اما الغيبة فان الانسان يكون مطلعة على ما يحدث من غيره من الكلام - [00:03:07](#)

بالنسبة اذا ما يتيسر له الاطلاع عليه وقد يكون ما اطلع عليه من الامور المحمودة وقد يكون من الامور المذمومة فاذا كان من الامور المذمومة نشره في بعض المواضع والشخص الذي حصل منه هذا الكلام - [00:03:43](#)

لا يرغبوا ان ينقل عنه او ان تنقل عنه هذه الصفة التي اتصف بها او هذا الكلام الذي قاله يتبين من هذا ان الغيبة هي ذكرك اخاك بما يكره الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:19](#)

حينما سئل عنها وقال وقال للسائل ذكرك اخاك بما يكره قال ارأيت ان كان فيه قال ان كان فيه فقد اغتبتته وان لم يكن فيه فقد بهته وهذا فيه تنبيه - [00:04:46](#)

على ان الشخص اذا اراد ان يتكلم فانه يجب عليه ان يتنبه الى هذا الكلام الذي يريد ان يقوله هل هو مشروع او ها المشروع له ان يقوله ان انه - [00:05:11](#)

ممنوع من القول وهو محاسب على ما يقوله بلسانه سواء كان ذلك من باب الغيبة او كان من باب النميمة ولهذا يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا يشخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم - [00:05:40](#)

ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تتابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من - [00:06:10](#)

الظني ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. ائحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله

تواب رحيم المقصود هو ان اللسان من الحواس - [00:06:24](#)

الخمس وله وظائف مشروعة ووظائف ممنوع الانسان ممنوع من ان يوظف لسانه فيها فمن ذلك ما سئل عنه من الغيبة والنميمة وكذلك ما سئل عنه وقبل هذا السؤال من الكذب وهكذا كشهادة الزور وغير ذلك من الامور المحرمة. فعليه ان يستعمل - [00:06:44](#) لسانه فيما يعود عليه الاجر. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال ايضا من قال في يوم سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر. نعم. فعلى المسلم ان يعود - [00:07:15](#) لسانه بما يعود عليه بالاجر بدلا من ان يعود على ما يعود عليه بالاثم من جهة ويصرفه عما يعود عليه بالاجر من جهة اخرى وبالله التوفيق غفر الله لكم على هذا البيان الطيب - [00:07:48](#)